نوتة الحياة

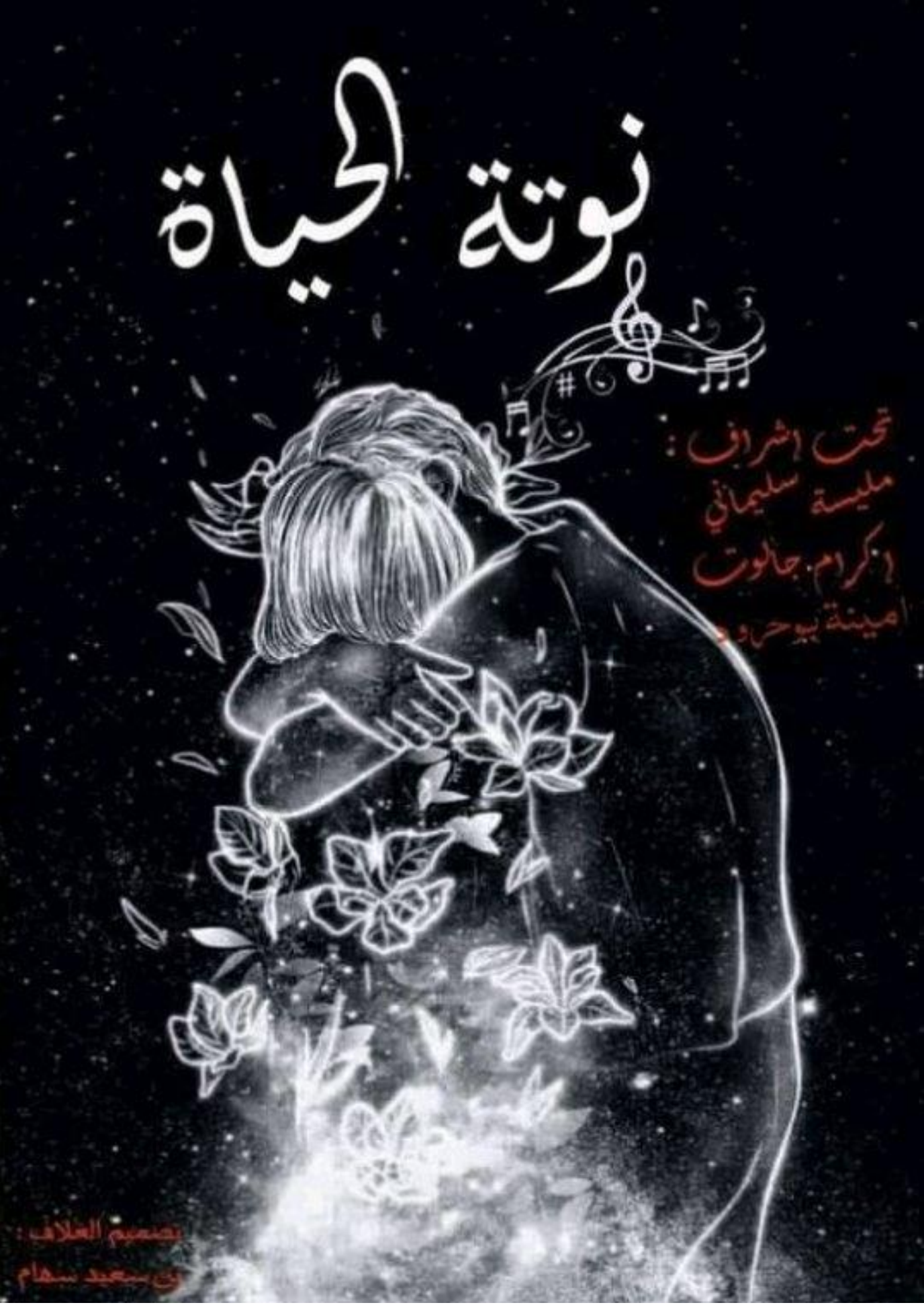

تحت إشراف :
مليسة سليماني
إكرام. جالوت
أمينة بيوحرو

تصميم الغلاف :

نوتة الحياة

نصوص أدبية

بقلم:

مليسة سليماني - إكرام جالوت

أمينة بوحرود

الكتاب: نوتة الحياة.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: مليسة سليماني - إكرام جالوت - أمينة بوحرود.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء: 5
القدر يا صديقي 6
بقلم: ضحى القحف 8
القدر 9
بقلم: قصير أمينة 10
القدر... 11
بقلم: عبد الرحيم أماني 12
رحيل بلا موعد 13
بقلم: فاطمة زهراء بن اسماعيل 14
فعلها القدر... 15
بقلم: غنة ياسمين 16
القدر 17
بقلم: سهام بوكاف 17
لحن على أوتار القدر 18
بقلم: مناد فاطمة الزهراء 19
ذكريات لا تمحوها الذاكرة.. 20
بقلم: علي المنصري – اليمن 22
ويبقى الأمل 23
بقلم: زواوي أسماء 25
المثالية 26
بقلم: ساعي تقي الدين 28
لم اختر عنوان القدر هو من يختار 29
بقلم: أمال 30
قدر فلسطينية 31
بقلم: بثول دراعو - المغرب 31
خيوط القدر 32
بقلم: جامع هبة 32
رضيت به 33
بقلم: هيفاء بوحامد 34
القدر 35
بقلم: القريشي لمياء 36
رحيل ابي 37
بقلم: مروى طيبواي 38
فاكهة القدر 39
بقلم:هارون غلوج 39

ما هو القدر 40
بقلم: نجود عكرود 40
من كتاب القدر 41
بقلم:خولة عبو 42
رحلت ولم أودعها..... 43
بقلم: مليكة بوعلاق..... 46
القدر الجميل 47
بقلم: سلاف ساكر 49
و يشاء القدر 50
بقلم: مداني فوزية 50
نيران القدر 51
بقلم: زهرة حفرة..... 52
على رصيف الذكريات 53
بقلم: هارون عبد المومن..... 54
حياتي مع القدر 55
بقلم: نزهة بوباية..... 56
القدر. 57
بقلم: خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن 57
رحيلك أوجعني 58
بقلم: ربيحة صالحي 58

الإهداء:

سنهدي هذا الكتاب
لكل من ظل بين متاهات الأقدار ،لكل من واجه حتى نهاية المعركة ، لكل من ذاق ألم الفقدان وظل صامدا ، لكل من واجه المصير ...
لكل من نسج بقلمه حروفا باكية ليدق على قلوبنا بأحاسيسه أقولها لك إن لم يؤمن بك الجميع فسيأتي اليوم الذي سيؤمن فيه القدر باسمك ...

القدر يا صديقي

كيف حال قلبك يا صديقي ماذا فعل به الزمن؟،أقسى عليه وأراه المحن ،أم لان له وأذاقه النعم .
جئت اليوم أحكي لك عن شيء يدعى القدر ،ذاك البائس كعجوز وحيد، الجميل كطفل يضحك ،و المجهول كثقب اسود.
ضع يدك على قلبك وأهدأ، أستمع إلى دقاته، يمكنك أن تلج لباطنه من ذلك الجرح القديم الذي رسمه لك قدر عقيم جاء بسفينة مخروقة من بحر أسود متلاطم الأمواج فرماك في متاهات الحيرة والاستياء .
يومها غفوت وأنت تحتضن وجعك ،خيبتك،وهزيمتك
كنت وحيدا في هذه العاصفة وأصبح الكون في نظرك باردا مخيفا مظلما ،
فأنطويت على نفسك معانقا إياها والغصة بلغت الحنجرة والدمعة تزرف تلو الدمعة وتتسائل:لم؟؟! وماذنبي أنا ،هكذا في لحظة غفلة مجنونة يكتب عليي الإنكسار .
هذا هو قدرك أتاك على شكل حزن ينهش خلايا عقلك .
ولكن أنتظر ! ماهذا النهر الرقرق العذب الذي يتدفق في روحك ،وسبحان الخالق إنه ينبع من حجر !
أتذكر حينها كنت منطفئا تماما، وأصبحت قاسيا خال من المشاعر نهائيا .

ولكن هاهو القدر يفاجئك من جديد ويتغير ،ليأتيك هذه المرة على ظهر فرس أصيل حاملا بيده أزهارا أرجوانية كماتحب ،جمعها من بساتين الأمل الذي كنت تظنه رحل.
حدث شيء جعلك لاتنام الليل من الفرح وتضحك حتى يحسبك البعض مجنونا .
هذا النهر داخلك يسقي جنة ،جنة أهداك إياها قدرك على يدي شخص جديد،
شخص واحد غير كل مبادئك، وعبث بكل قوانيك وأطاح بكل كبريائك ،شخص أسرك بنظرة وأمرك بإبتسامة ،وبالطبع ماكان من خيار أمام قلبك سوى أن يطيع .
أجل هذا هو القدر
إنه أكبر من أن يوصف بسطور وبضع كلمات ،وسيبقى دائما يفاجئك بواقع ماكنت لتتخيله يوما
ولكن إطمئن فأنت لست وحيدا في هذه المعادلة ،
فكل من كان قبلك ماكان له أن يعلم ماالذي يحمله القدر في طياته .
تماما كأم موسى عليهما السلام فهي لم تكن تعلم بأن رضيعها الذي وضعته في تابوت وألقته في نهر النيل العظيم سيعود لأحضانها قريبا سالما غانما وأنه سيكبر في قصر فرعون مصر وسيسقطه عن عرشه يوما.
أجل ياصديقي هذا هو القدر
قد يهديك يوما قوة لامتناهيه أو يسكب في جسدك المنهك حزنا عظيما ،قد يكون أسطورة من حب أو زلزال من ألم ،وقد

يأتيك قدر يغيثك كمطر في عز الجفاف فينبت وردة في جرح مليئ بالدماء .

وما أدراك قد يكون في ثنايا قدر الغد يختبأ الفرج والسلام.

بقلم: ضحى القحف

القدر

بالنسبة للقدر هو لم يؤذني يوم ولم يساعدني يوم لم أكن يوما إحدى اهتماماته هو فقط كان يسير يسير كما شاء له خالقه أن يسير يسير بقوة لدرجة أن لاأحد منا يمكنه تغيير وجهته أو حتى تحريكه ،كان عظيما للغاية ،استمد عظمته من خالقه وواضعه ربنا جل جلاله .
خلقنا الله وجعل لكل منا قدر محتوم وهدف مكتوم .
عندما وجدنا أول مرة كنا نرى العالم بالأبيض والاسود ،هذا كان قدرنا المشترك أما بعدها فلا أحد منا يعلم ماسيكون عليه مصيرنا لكن الشئ الوحيد الذي أعرفه هو أن الوحيدين الذين سوف يكونون سعداء منا هم من سيكونون مستعدين ،فقط لاتمكث كثيرا في الماضي اجمع ماتبقى من كبرياءك وارحل ارحل اليوم وانظر
انظر الى الجبال كيف نصبت
والى الارض كيف سطحت
انظر الى السماء كيف رفعت والى الإبل كيف خلقت
انظر الى عسل النحلة
والى بيض الدجاجة
أنظر إلى الشمس ودفءها
والى النجوم وبريقها
أنظر إلى السماء وروعتها
وإلى الحياة ورونقها

هنا فقط ستدرك أن كل شئ منظم وأن الحياة لاتحتاج لجهد أو تفكير هي فقط تسير لأن هذا هو قدرها
والإيمان بالقدر ركن من أركان الإيمان وبوجوده فقط يصح الإيمان.
وهو بمثابة قمر يكتمل وشمس تشرق وبمثابة مطر ينزل وثلج يذوب هو المعلم والمدرب غير القرار أن شءت وغير طريقك أيضا غير مسار الطائرة ومسار الحافلة أن شءت ولكن إن تدخل القدر وعاندك فلا فكرة ستنجح ولا مسار سيكتمل .
ما بك ياقدر متى ستنتهي وهل بإنتهاءك سأنتهي أنا وستنتهي حياتي ،حتى قلبي الحديد ومشاعري الجليد باتت تتصدأ وتحترق فقد انهكتها ياقدر ،انتظرت تعاقب فصولي وطلوع فجري لكن ظننت الشتاء ابدي واليل سندي ،لكن سرعان محل الربيع واحمر خدي والكل ظل حدي ،تحمل يابن آدم فمصاءبك ابتلاءات تختبر صبرك وستنتهي ،فقط صبر أيوب وأمل يعقوب ،لا شيء يهم حقا سوى ماتقوم به في هذه اللحظة وإبتداءا من هذه اللحظة يمكنك أن تصبح إنسانا مختلفا كليا أكثر قوة وأكثر رضا .

بقلم: قصير أمينة

القدر...

رسوب ، إخفاقات ..
مرض ، إعتقلات ..
موت ،اختلافات ..
قوة ، نجاحات ..
صحة ، حريات ..
طموح و انتهاكات ..
جمل من الأفعال و التصورات التي تقع على هامش الحياة و التي تنهكنا بالتطلعات ...
إنها داخلنا ، فينا ، لنا ، معنا ..
إنها عقلنا الباطن و الظاهر ..
اضمحلت فأنجبت القدر الذي يمزقنا داخلنا لكي يختبر هذا الصبر ..
إنه القدر الذي يخيرنا بين هدوئنا و همومنا...
حتى أنه الخط الفاصل بين ضمائرنا و قبورنا ..
نساء عوانس و أخريات ينظرن لأبنائهن نظرة بئس ..
عبوس بسبب مجموعة آناس و أفراد يحتاجون فقط لمؤنس...
عشاق أكبر امنياتهم الإرتباط و ازواج أكبر مبتغياتهم زوال الإنضباط ..

مشهورون مكتئبون بسبب زوال الحرية و موهوبون ينتظرون الشهرة بكل سرية ..
البعض مغلوبون على أمرهم بسبب الفقر و آخرون سئموا من الثراء و يرونه عذر ..
الكل يعاني من الكل و القدر يبصر بكل مهل ..
أراني آعاني و نعاني حتى أنني أرى المعاني و اقول ليتني ما كنت ففي النهاية كل شيئ فاني ..
قدر تقبلناه و بقوة واجهناه ..
و رضينا بما كتبه لنا الله ..
فهو وحده من نحبه و نخشاه ..

بقلم: عبد الرحيم أماني

رحيل بلا موعد

تحدثونني عن الحزن أحدثكم عن غياب حبيبي وصغير أخي منزل كئيب حد الموت أشتاق لك شوقا لا يقاس، رحلت في غفلة عنا لم أكن أعلم أنه لقاءنا الأخير ،رحلت بدون وداع ابتسامتك نظراتك البريئة لم تفارقني يوما وما أقساه من رحيل ، اعتنقك البحر أربما لأنه رأى في عينيك ملوحته وفي ابتسامتك غموضه وارتباكه فاستعادهم متخيلا أنك إبنا لهَ.... أم أنه فقط البحر أراد حصته من جثتك ،كيف لي أن أنظر ألى البحر وأنا لا اعرف ان كان ماء أم دموعك أم صرخاتك اليائسة، أوجعتنا أيها البحر ، فأنت أخذت منا رفيق الروح ، رحمك الله يا غالي هكذا كان قدرك ان تذهب على قدميك وتعود لنا محمولا على الأكتاف ..

أخي حبيبي

خمس سنوات مرت على رحيلك، يا فقيد قلبي رحلت و أخذت معك ابتسامتي و بهجتي ، لم تذهب من ذاكرتي ولو للحظة صورتك وجهك المستنير دائما بين عيني كأنك تأتي بزيارة تلقي في نفسي راحة تمسح دموعي و تطمأنني كما لو أنك تقول أننا سنلتقي يوما في الجنة ، آسفة إن كنت تتألم بسبب حفن الدموع التي تنهمر على خدي بدون وعي مني فقط لتعبر عن إشتياقي لك

بعيدا عن المبالغة لم أستطع الإعتياد على غيابك رحلت دون لقاء وداع أخير تركت حرقة جعلت من قلبي رمادا متناثرا

كان و لازال وجع رحيلك عظيما ، أثقل من أن يتحمله بكاء عليك السلام يا فقيد القلب رحمك الله و جعل من جنات الخلد لك نصيب و مسكن

بقلم: فاطمة زهراء بن اسماعيل

فعلها القدر...

يا لتلك الأقدار...تجمعنا تارة و تفرقنا تارة اخرى، تفرحنا تارة و تحزننا تارة اخرى، تمنحنا تارة و تأخذ و تسلب منا تارة أخرى. القدر يبقى القدر...مهما كان ما نريد و مهما حاولنا و سعينا لتغييره سيظل يفعل بنا ما يريده و يسيرنا على اهوائه.
ليس من السهل خسارة سبب سعادتك، ليس سهلا خسارة شخص شاركنا كل تفاصيلنا الصغيرة و التافهة... شاركنا حتى حزننا و ضعفنا الذي لا يعلمه كل الناس...و لن يعلمه أحد غيره، ليس من السهل مواجهة هذا العالم و هذا المجتمع بدونه...و بدون قبضة يده على اكتافنا ، ليس سهلا ابدا . شاءت الأقدار على ذلك ، فرقت بين شخصين لم يكن يجب أن يفترقا ابدا... اعز من اعز الاصدقاء... روح واحدة... قلب واحد.. يكادان ان يكونا جسدا واحدا أيضا ، مثال للصداقة و الاخوة الحقة...التي يستحق كل واحد منا الحصول عليها .في الفراق دائما ما يكون الطرف الاول المتضرر الأكبر على حساب الطرف الثاني هكذا كان الحال هنا ...كان شخصي هو المتضرر... كان يحاول دائما إيصال ألمه و حزنه الشديد لفراق نبضه عنه...كيف لا! و قد كان له أكثر من اخ، عاش معه اجمل أيامه و اسوءها. فراقهم احدث ضجة و خرابا في قلبه، من كان يصدق ان هذا يمكن أن يحدث... لحظة واحدة أحدثت كل هذا البعد، فانسحب يجر ذيول الخيبة...لم يكن مستعدا بعد لتقبل الاعتذار...لتقبل حقيقة الأمر،.. تدمرت ثقته بالآخرين...لم

يجد شخصا مثله...احداث مؤسفة و خيبات تتلو خيبات أخرى...لا هو يفهم كيف أصبح قلبه...و لا الناس تفهم. بعض من الألم، كثير من الاشتياق و المئات من الأعذار التي جعلته يتقبل فكرة انه يمكن للإبتعاد ان يكون حلا للطرفين...الخطأ الذي نقع فيه دائماً هو أننا نعتقد أنّ الحياة ثابته...وأنّه إذا اتخذنا طريقا معيناً يجب أن نعبره حتّى النهاية...ففي اللحظة التي نعتقد فيها أنّنا في وضع لا مخرج منه، وعندما نصل إلى القمة النهائية لليأس يتغير كل شيء في قبض الريح...وينقلب كل شيء...وبين اللحظة والأخرى نجد انفسنا نعيش حياة جديدة...هذا هو القدر فمن يعرف ما يخبؤه لنا؟! و لو عرفنا شيئاً مما يخبئه لنا ولهم لما كان أحد منا تعلق بالآخر .

بقلم: غنة ياسمين

القدر

الدموع ليست قطرات بل هي كلمات لكن من الصعب جدا أن تجد شخصا يقرأ ويفهم هذه الكلمات,حيث أنها كالبذور تغرس في القلوب وليس الأرض, لذا أحترس مما تزرع وراعي ماتقول فقد تضطر يوما لأكل مازرعته. هذا قدرنا والقدر أمر مكتوب وكثير من الأشياء نعمل على ترتيبها,فيأتي النصيب وينهيها عايرنا الأعمى, والعمى قدر ومالنا بأقدارنا اختيار وإن كنت أعمى عمى البصر, فهناك أعمى رغم الإبصار. كل شئ قسمة ونصيب جملة اوجعت الكثير هو يريدها وهي تريده والقدر لا يريدهما الأثنين معا. سيجلب لنا القدر وجوها تليق بنا تبقى معا دائما بلا غياب وتمنحنا جمال الحياة ونمحو معها وجوه من رحلة عنا لا البدايات نستطيع أن نكتبها ولا النهايات لنا أن نتوقعها نحن فقط نعيش القدر كما هو مكتوب لذلك سوف أحمل حقيبة إنكساراتي واجمع ماتبقى من حطامي واضع نقطة النهاية إلى الأبد..

بقلم: سهام بوكاف

لحن على أوتار القدر

تلقينا أمواج القدر لنتيه بين طيات الحياة ،نرقص على أنغامه بكل إستسلام وفق عادات مجتمع ساخط يرمينا داخل متاهة الأحزان.
تتكلل حياتنا بالتنازل والتضحية لقلة حيلتنا و نكملها تحت شعار" قدر على جبين مختوم" اختير لنا.
والله شاهد أننا رضينا بما اتى من عنده هو رب العزة ونحن بقضائه مقتنعون.
لكننا ظلمنا حين كسرت أجنحتنا
وكبلنا بسلاسل القدر اللذي قيد مستقبل الأنثى لأجل مفهوم غرس من مجهول
مر علينا سن المراهقة كومضة عين
رسمنا فيه طريقا لحياة وردية
بنينا أمالا زمردية
بينما كنا نقفز بين السحاب
سُحِبَ منا بساط الأحلام
من دون سابق إنذار
لنهوي إلى القاع
ذوي الإرتطام لايزال صداه يتأرجح بين ماض و مستقبل في حين يخنق حاضرًا غير معاش
ننظر الى أشلائنا متناثرة بحذوها براءة نازفة
نقبع فوق أرضية مُتعرجة

لِتُغزَلَ فيها حروف حكايات شيدت معانيها على أنقاض نفوس ضاعت أمانيها
يحن القلب لنسمات حلم عشناه
إلى تفاصيل زخرفناها بكل حب لوناها و في أخير سرقت منا
لنفتح بصائرنا على قدر محتوم يعصف بروحنا
قدر يبقينا تحت الصقيع
مهزومين كالجثة الهامدة تبدو للعيان صامدة
تقتفي أثار سعادة زائفة.

بقلم: مناد فاطمة الزهراء

ذكريات لا تمحوها الذاكرة..

كيف لنا أن نعيش في ذاكرة ليس لها نسيان..؟
هل حقاً أن هناك ذكريات لا يمكن نسيانها.. مخزونة في أعماقنا محفورة في جدار قلوبنا.. منطوية في لياليا.. متفردة بين خصال شعركِ الحريري.. وبين جفنيكِ الرائعان..
أهناك جرائم عشق مخفية في زوايا لقاءاتنا.. نظرات تخطف الهواء من قعر رئتانا البيضاء..
بين هذه السطور أيوجد فعلاً كل هذا؟
نعم..! إنها لعنة العشق يا "سين" لقد حلت عليّ من نطرتي الأولى عليكِ.. حين نظرتُ إليكِ والرياح تداعب عباءتكِ السوداء لكن الغريب لم يك هناك ريح قبل أن انظر إليكِ حينها شعرتُ أن صبابة الحب قد حلّت عليّ.. وأن النسيم انطلق من نظرتكِ لعينيّ.. احترت في أمري حينها هل قلبي أُغرم بكِ أم عينيّ..؟
حين نطرتي إليّ ازدات نبضات قلبي ولم يعد هناك جهاز جار سمبثاوي يُعيد قلبي لطبيعته.. لقد خرج عن السيطرة.. كنت أسمعه يقول دعني أذهب إليها.. سأذهب لاطبع قُبلة على تلك الخد ذو الغمازة الساحرة..
وعينيّ لم أعد أعرف كيف أحولها الي تجاهٍ غيركِ.. كنتِ كل الإتجاهات.. وجفني لم يعودا موجودين وكأنهما اختفياء لتضل عيني تتغزل بك...
فكيف لنظرة أن تكون فيها هذه الصبابة إن لم تحمل الحب..

هذه الذكرى مازالت قابعة في ذاكرة قلبي.. فلك كل الذكرىٰ
ولم انسَ نظرتكِ لي عندما كنتِ تُحدقين بشراسة لذلك الكتاب
الذي تمنيتُ أن أكون أنا تداعبين صفحاتي بيديم الناعمتين
وكأنهما مقطتان بالحرير وليس الجلد..
وذلك القلم حين كنتُ أشاهدكِ تخطين به على الصفيحات
المسكينة لقد أشفقت عليهن كثيراً كيف لهن تحملكِ كل هذا
الوقت ولم يُقبلن أناملكِ أُنملة أُنملة..
وقلمك البغيض حين رأيته يداعب أناملك أشد غيضي فتلك
الفراغات التي بين أصابعكِ لن يكون فيها غير أصابعي..
فكيف له أن يكون هناك وأنا انظر إليه..
ومن نظرة أخرى أشفقت عليه حين كنتِ تضعينه على شفتيكِ
وكأنهما عصون لا يقوى أحد على العبور من خلالها.. وذلك
القلم المسكين تعذب بما فيه الكفاية..
ونظرتكِ حين عبرتُ من أمامكِ كقافلة ليس لها قائد، كسفينة
بدون ربان، رفعت نظركِ إليّ فستسلمت حالاً بدون مقاومة
فكيف لسفينة بدون قبطان أن تناضل نظرتكِ الآسرة..
بعدما تسمرت في مكاني أخبرتكِ أن هذه النظرة محرمة على
غيري..
سألتيني لماذا؟
فأخبرتكِ بأنها لا تُقاوم وليس من أحدٍ يستحقها غيري..
تبسمتِ وقلت: هي لك إذا..
فتبسم القلب من قولها..

غاليتي هذه الذكريات عالقة فيّ فلن انساها ولست أهلاً أن اتجرأ
على نسيانها فـمهما اجتهدتُ في النسيان.. صادفت
واحدة.. تُعيد لي عمراً كاملاً من الذكريات..
فلكِ كل الذكرىٰ..!

بقلم: علي المنصري – اليمن

ويبقى الأمل

عقلي مشتت... نفسيتي متعبة.. قلبي يؤلمني.. تفكيري يتعبني دوامة من الأفكار تدور في عقلي حيث بتصارع الماضي مع الحاضر على أرض المستقبل
لااعرف كيف اعبر على مابداخلي... في هذه لحظات قلب يؤلم والعقل في صراع كبير مع نفس ودموع ترجمة الوحيدة لما يحدث الان..
صفعات متكررة.. وغير متوقعة مواقف أشخاص تجارب قاسية مررنا بها في درب الحياة لم تكن في حسبان خذلان من بعض يجعل عقل لايستوعب مايحدث حتى تتوهم للحظات انك في حلم مزعج تتمنى ان تستيقظ منه ثم يعود إليك رشدك ويستفيق عقلك وتدرك الواقع الذي تعيشه
ثم تخاطب عقلك ترى ماذا يحدث
؟ هل الحياة تغيرت ام انا من تغير؟ كنت أرى الجمال من حولي وصدق يحيط بي من كل الجوانب لم أكن اتوقع مايحدث لي لأن..؟ حتى انا اشعر اني تغيرت بسبب مايحث حولي..؟! اشياء كثيرة كنت أراها جميلة فجأة أصبحت تافهة في نظري..
احلام.. أشخاص أماكن ومواقف...تجعلني أرغب كثيرا بالعودة والحنين الى الماضي..
يجبني عقلي قائلا. لاتقلقي ابدا لابد من ذالك هذه علامات نضج لان أصبحتي ترين الحقيقة واضحة اكثر لقد خرجتي من عالمك الصغير السعيد الى عالم واسع والا كيف تتعلمين

وتنجحي لاشيئ يأتي على قدميه لابد من ذالك... نخرج من عالمنا الصغير إلى مدرسة الحياة حيث نفيد ونستفيد نسقط وننهض نبكي ونحزن نفرح ونسعد في نهاية لأمر هذه لاختبارات وتجارب تشعرك بلذة الحياة حيث لاننجح في لامتحان ونسعد الا بعد جهد وتعب

"لولاصفعات وتجارب وتجارب الماضي العبارة لمانضجنا وتعلمنا وأصبحنا ماعليه اليوم"

جاء في كتاب الامبالات أن:تقبل تجارب السلبية تجربة إيجابية بحد ذاتها "لااريد ان اعيش دون هدف اريد تحقيق احلامي اريد ان احدث تغيرا في نفسي قبل ان احدثه في العالم --- -ماذا افعل ماهو حلمي؟ماهي هوايتي؟ ماذا اريد من هذه الحياة بعد رضى الله والوالدين --الوقت يمضي---وينقص من العمر لااعرف من اين ابدا اشعر اني ضائعة حوف كبير ينتابني افكر كثيرا في المستقبل --مافائدة لانسان اذا عاش دون ان يترك بصمته ---صراع يحدث داخل عقلي ----اشعر بطاقة كبيرة في داخلي ارغب كثيرا في تغير اشياء حدثت في الماضي لكن ماينفع ندم فجأة يأتي شعور داخلي بالسلام وراحة عندما اتذكر هذه العبارة -أنت تريد وأنا أريد والله يفعل مايريد- ولاني املك ايمان قوي بأن الله لايضيع عبده الذي يكافح اويتعب سيصل الى مايريد وان طال الأمر أكيد أن الله سيعوض كل مافات اضعاف مضاعفة هذا ايماني بربي وان الله قادر على تغير موازين الكون سبحانك ربي رحمتك وسعت كل شيئ ساعدني يالله انت وحدك اعلم بحالي وترى مكاني وتعلم مافي قلبي ان كان امر فيه

خير لي سهلي طريق الاصل اليه وان كان شرا لي اصرفه عني امدني بالقوة يالله والشجاعة الاواصل دربي واكمل طريقي في ماتحب وترضى

بقلم: زواوي أسماء

المثالية

ات شعر أحمر يميل إلى لون البرتقال الناضج،كزمردة زرقاء نادرة تقبع عيناها في ذلك الوجه ذو البشرة البيضاء الناصعة يشوبه بعض النمش الذي يحمل لون الشعر نفسه،،جميلة هي عندما تصادفها في شارع و انت على عجل أنصحك بالذهاب إلى مقهى و حاول أن تتذكر إلى إين كنت متوجها!
جسد بمقاييس عالمية،لا يستطيع أعتى الرسامين أن ينسخها على ورقة رسم،،ولا حتى فوطوغراف ماهر يستطيع ذلك،لا لسبب إلا أن محاولة نسخ كل هذا الجمال محرم دولياً،
ترسم إبتسامة على محياها تحس في لحظة خروجها أن الشمس تقارب على الشروق حتى لو كنت في وقت الظهيرة، حماسة تتسم بها تجعلك تفقد الشهية لكل الأشياء إلا ان كانت هي فيها،تجعلك تتحمس حتى لإجتياز طريق....
تحب موسيقى موزارت و بيتهوفن،مع أنني لست من محبي الموسيقى الكلاسيكية إلا أنني أصبحت أُلِمُ بكل معزوفة منها فقط من خلال أحاديثنا الطويلة عنها،كثيرة الكلام،تحب أن تتطرق إلى كل موضوع..لا يخطر ببالك أن فتاة مثلها قد تكون على علم بما يحصل في دو البلقان من مشاكل و حروب...حتى أنها تعرف إسم رئيس وزراء السيشل!
تقرأ كتاباً و هي ترتشف قهوتها السمراء تكتشف كل حرفاً منه و هي تحمل قلم رصاص،تحب دائماً وضع السطور تحت ما يعجبها..تنتقد الكاتب وهي تتحدث معي عبر الهاتف و كأنها على

وشك ضربه,و من ثم تجدها تنسخ عبارات على جدار شقتها لكي تحفظ رقم كل عبارة لكي تستعين بها علي في جدالنا!!!
تحاول وضع علامات الغضب على وجنتيها و تنتهز فرصة وضع عيني على الحائط باحثا عن رقم العبارة لتبتسم بشيطانية الحوريات،لا أستطيع تلقيبها بالمرأة فأخاف تقليل قدرها،، تحب عملها و مع ذلك تتغيب كثيراً،لا لشيئ فقط لأنها تريد سماع أغنية أو أخذ صورة في مكان ما أو ممارسة اليوغا برفقتي، اليوغا،،حسنا إنها حكاية طويلة أنا لا أمارس اليوغا عادة لكنني أمارس التأمل،،فهي تغلق عينيها لتترك لي متسعاً من الوقت للنظر إليها مباشرةً بدون حساسية.
نابغة هي حقاً فلطالما أبهرتني بإبداعاتها خاصة في مجال الطبخ!! هل تصدق أنها رسمت مخططاً لمنزلها المستقبلي لا يحتوي على مطبخ. و الأدهى و الأمر أنها تقسم أنها لم تقصد ذلك،،
أذكر يوماً أننا تطرقنا إلى موضوع الأسفار و الرحلات الصيفية،،جعلتني أندهش لغرابة أمنياتها،أرادت التوجه إلى green land متحججة بقولها،،كيف لمدينة بهذا الإسم أن يتملك عليها ذلك الطابع القاسي من الجو فالنبات صعب عليه العيش في تلك التربة و في ذلك الجو البارد..أكملت و هي تبتسم،حقاً تناقض الطبيعة مع الإسم يحفزني على زيارتها، لم ننم تلك الليلة فقد إبتكرت لعبة كلمات جديدة و أنا المُلِمُ بالقواميس كما تقول و تحب مجاراتي لها،كانت اللعبة مبنية على أن كل واحد ما يختار خمس كلمات عشوائية ليقوم الآخر

بوضع كل كلمة في جملة مفيدة و من ثم تقوم بلصق تلك الجمل لتعطي نصاً لموضوع ما،أعجبتني اللعبة فأنا من محبي مبدأ الفوضى و هي تعلم ذلك جيداً،لكن لم تعجبني النتيجة صباحاً عندما لم ألتحق بعملي...فرحت هي بالطبع لأنه كان لديها مخطط ليوم حافل في شوارع المدينة برفقتي،
أذكر يوماً أنها أتصلت بي و الساعة تقارب الثانية صباحاً لتطلب مني طلباً غريباً..لقد رأت أنه حان الوقت لكي تقرأ روايةً قد حدثتها عنها منذ مدة و يجب علي أن أحضرها فوراً،مع أن النعاس كان قد أصابني في مقتل لكن إلحاحها كان أقوى لذلك أخذت الكتاب و توجهت نحو شقتها و عندما وصلت كانت تسمع أحد سيمفونيات شوبان على ما أعتقد بأعلى صوت ممكن و لم تبالي لسكان العمارة الذين كانو يشتكون كالعادة،حقا لا أريد أن أجاورك يوما!! قلت ذلك مستهزءاً لتجيبني بسخرية،لقد كتب عليك تحمل هذا الصخب إلى الأبد فلا تهرب من مصيرك!!
و هناك الكثير مما لم اخبركم به بعد!!

بقلم: ساعي تقي الدين

لم اختر عنوان القدر هو من يختار

ابحرت يوما وركبت امواج الذكريات....بين المد والجزر الم ،امل ،ابتسامة وجع والكثير من الصرخات... رحت اقلب اوراق الماضي أقرأ الصفحات ...ابتلعني ظلامه عميقا وزادني ظلمه ظلمات ..بأناملي المرتجفة رحت اتلمس طريق العودة للنجاة ...مرت ثواني ،دقائق حتى مرت ساعات وساعات ...لا امل للخروج من افكاري ضخامتها كجبال راسيات ....وقفت على مشاهدعجز الدهر ان يمحي تلك اللحظات... جمعت تحت عنوان واحد "قدر" الحياة ....بين قافه وداله ورائه يا ما كتبت قصص و روايات ...

تجاعيد لعجوز في دار المسنين تحكي الوجع و المعاناة....دموع حارقة لاب مشرد تحطم الحجر الى فتات ....ضاع تعبهم لسنين وراحت هباءا منثورا كل ماقدموه من التضحيات

....زوجة تتحمل سموم الناس لانها لم تنجب بنين

وبنات،ابتسامة طفلة خسرت معركتها مع الخبيث وهي على فراش السكرات ...شباب ركبوا قوارب الموت وحرقوا قلوب الامهات ...هناك من فقد البصر ،السمع ،النطق ،العقل اذهب لتتحقق الى المستشفيات ...اذهب للمقابر لم تكن وحدك كلنا فقدنا احباب اصحاب غطاهم التراب صاروا اموات ،لا تحزن ان تأخرت استجابة الدعوات ...لا تيأس ان اصابتك مصيبة او كربات ...كلنا شربنا من نفس الكأس جرعات وجرعات ....فقط لا تستسلم مهما عصفت بك الحياة ،انهض مهما كانت قوة

الضربات ،ان سقطت قف من جديد وتقدم بثبات ....قاتل صارع كافح لا تستسلم للابتلاءات .....اوصيك الصلاة ثم الصلاة ثم الصلاة ....واعلم ان كل شيء سيمضي ويصبح مجرد ذكريات ....اقترب من الله واعلم انه سيرضيك ويعطيك على قدر ثقتك بالله خالق السموات ،محقق المعجزات .

بقلم: أمال

قدر فلسطينية

لم يسمح لي أن أنعم بحياة يسودها السلام يرفض فيها العنف والإعدام،للأسف كانت كلمة القدر تعلو عن كلمتي عن مبتغاي،جعلني أحمل هما ثقله كثقل الجبال، لم أكن كالفتيات يفكرن ويخططن لمستقبلهن برفقة من سلبوا قلوبهن وعقولهن ،كيف سأكون مثلهن وقد حرمت من شرف طلب العلم،دمر العدو كل شيء،إستشهدت أمي وأبي إنهارت منازلنا باتت أحلامي تحت الركام،لم يكن لي حق الإختيار هكذا كانت الأقدار،سأقدم الإعتذار لبلادي فلسطين نيابة عن كل من طعنوها ولم يعيروا لصراخها وأنينها الإعتبار،رغم كل مايحدث لازل إماني قوي ربما قدري يحمل في باطنه الرحمة رغم أن ظاهره عذاب فالنصر سيأتي من رب العباد حتى ولو طال الأمد، يكفي أنني نلت شرف الإنتساب لبلد فلسطين وأنني يوما ما سأكون أما فلسطينية أحد أولادها استشهد والآخر في جبهة القتال يصارع والصغير بين يديها ترضعه الشجاعة والبسالة وتلقنه دروسا مفادها أن نصرة وطنه أغلى من روحه ،فهذا كله سينسيني مرارة ماعشته. سألبس رداء النضال والكفاح فل يفعل القدر مايشاء لم يعد يرعبني صوت السلاح بعد الآن فأنا مستعدة لأي شيء كان.

بقلم: بثول دراعو - المغرب

خيوط القدر

هناك خلف تلك الأبواب الموصدة وظلال المستقبل..عند الأفق البعيد تتشابك خيوط القدر لتحيك قصتي،تتلامس أوتاره لتعزف سمفونية الحياة على أوتارالامل ...
فأجد نفسي أتمايل هنا وهناك ،أهتز كجذع شجرة متصدع يصارع ثورة الرياح في وجه القمم، لتراقصني الحروف على وقع الكلمات وشاعرية القدر،إلى أن ترسو على ضفافها ،فتصطف بين سطور نسجت عبق الحكايات من الذاكرة المنسية...غبارها تناثر بين صفحات كتاب أكل الدهر منه وشرب،بعد أن كان يوما بريق حاضر ولمعة مستقبل ...
فهاهو القدر يقلب صفحة أخرى من سجل الذاكرة، ويسدل الستار عن قصة ملحمية أخرى،كنت أنا .. أنت أحد أبطالها .. لكن شارة النهاية لن ترفع ،فالحرب لم تنتهي بعد، فمادامت معارك الحياة قائمة على أوجها ،فالنهاية ستظل مفتوحة لك حرية إتمامها...
هناك ...!
عند تلك الزاوية ،يرسم القدر بفرشاته الذهبية، وانامله السحرية،مسار حياتي بإستقامته وإعوجاجاته،مطباته وتعرجاته الامتناهية،يمزج ألوانه المخملية ، وبلمسة فنية إعجازية ، يصبها في قالب فسيفسائي، ونكهة أخرى تطيب لها الحياة تصنع مجد الذكريات .

بقلم: جامع هبة

رضيت به

راضـيةٌ به
راضـيةٌ به مهما كان
خيـراً كان أو شرا كان
عسـى أن أكره وهو خيرٌ لي
وعسـى أن أحبه وهو شرٌ لي
من الممكن أنه في بعض من الأيام أبكاني
وأفرحني في أحيان أخرى
ولـكــن
سأؤمن وارضا به مهما كان
لأن الذي خلقه هو الادرى بكل شيء
لن أبالي و أفكر كثيرا بالمستقبل
سأدعه يتولى هو الأمر
لن أتعب نفسي بعد الآن
لأني لست بمغيرة أي كان
لأنه هو المسؤول وما أنا الى بعاملة عادية
تتلقى فقط الأوامر المنهية
عن القــدر أتحــدث يا سادة
الذي لم ولن أستطيع معارضته في شيء
لأنه مكتوبٌ من عند الله عز وجل
وهو اختبار لي في هذه الحياة
وبعد كل اختبار مكافئة او حساب

لهذا علي التحمل والصمود
لأنه مدة من الوقت وسينتهي كل شيء
وأذهب الى جنة الفردوس بإذن الله
لن أبالي بشيء لأنه مجرد اختبار زائل
وسيقتضى كل ما يحتاج التفكير والتخمين
الى حياة الهناء وراحة البال
الى حياة تملأها السكينة والاطمئنان

بقلم: هيفاء بوحامد

القدر

رغم بساطة هذه الكلمة إلا أن التعمق في معانيها يفتح أمامك بوابة السفر في عالم الخيال و بحر التساؤلات.
مدرسة الحياة تتفنن في إعطاءنا الدروس كل يوم و لكن يوجد امتحان واحد بارز مند تلقيك لهذه الدروس،ألا و هو القدر ، نتيجة هذا الامتحان ستعطيك مفتاح باب حياتك الجديدة و إختياره متوقف عليك.
يبرز لنا دور القدر في إحدى أهم دروس الحياة و هو درس العلاقات بين البشر ، يقشعر بذني بمجرد تصفحي لصفحات ملّخص هذا الدرس الذي لا ندري إن كان سيأتي يوم و نجد له نقطة نهاية.
إني أحس بفضولك لمعرفة لماذا أنا إخترت هذا الموضوع لأجعلك تتصفحه، سأطفئ نار فضولك بسرد قصة لربما ستمحو علامات الاستفهام من وجهك.
إعتبر نفسك صديقي لوهلة ، سأفتح لك خبايا قلبي لعل قصتي درس لك و من يدري!
حدث يوم و دخل شخص حياتي ، و لكن مكانته عندي كانت مختلفة، فهو أصبح أعز و أقرب إلى قلبي إلى درجة أني صرت أخشى غيابه و أتمنى قربه، وثقت به ثقة عمياء رغم ما جائني من تنبيهات على ضياعي إلا أني لم أبالي قط.
عمياني و تهاوني أدخلاني دوامة ضياع الذات و الفرار منها أصبح كل همي،فأنا حتما صرت أسيرة فيها. و ذلك بعد أن حصل ما لم

يكن في الحسبان، نعم تعرضت للخيانة و الغدر من الشخص الذي لو طلب حياتي لأعطيتها له دون تفكير ، هنا إنتبهت أني لم أكن أعني له شيئا لدرجة أنه باعني للحزن بدون مقابل ، هذه الصدمة كلفتني الكثير و صرت ألوم نفسي و لا أدري لماذا سوى أني أنا سبب حالتي هذه، نظرت للمرآة و كأني عجوز و ليس شابة في العشرين من عمرها، تأسفت على نفسي و جمعت شتاتي و أقسمت أنها آخر مرة تدرف فيها دموعي و آخر مرة أنخدع بأقنعة الناس ، و إسترجعت نفسي بفضل ثقتي بربي و مساندة والداي لي .

كان هذا قدري في الحب و رضيت به تمام الرضىٰ فمادام أمري بيد الله فإني أستحي أن أحزن و لم تعد تتوفر في خزانتي عباءة الحزن.

هذه القصة التي لخصتها لك في بضعة أسطر إستهلكت مني عمرًا و أنهكَت لي جسدًا و لكن علمتني كيف أتجهز للقادم و أخذت منها جرعة قوة .

أتمنى حقا أن لا يكون فاتك الاوان و أنت تقرأ تجربتي، فأنا أريدك أن تراجع الدرس قبل أن تخضع للإمتحان، و لك مني هذه العبارة و تأملها جيدا:{ الحياة مسرحية و نحن ممثلون و النص مفقود ألا و هو القدر} فحظا موفقا لك .

بقلم: القريشي لمياء

رحيل ابي

رحيلك ياأب اشبه بالموت البطيئ وفقدانك كالسم القاتل ،اي حياة بعدك يا أبي، رحلت عني وتركت بقايا ذكريات تقتلني
تركتني اعاني بوحدتي بدونك، لقد قطعت وعدا ببقاءك معي مدى حياة وها اراك تتركني اتجمد بقسوة المجتمع
احتاجك يا أبي احتاج حضنك الدافئ، لقد ظلموني يا أبي لأنهم وجدوني بدون حمايتك وجدوني ضعيفة،
رحيل ابي هو جسد بلا روح وقلب بلا نبض
فقدت طعم الحياة لم اعد اشعر بشيء اصبحت شبه صحراء قاحلة خالية
خالية من سعادة وحزن
لم يبقى شيء يا أبي لأنك رحلت عني
لقد جفت دوعي وضاعت مني ايامي
انا بلا شعور يا أبي انا لست بخير رحيلك قتلني
ها انا اتوجع بصمت وابكي بلا دموع
منزلنا يا أبي الذي نجتمع فيه اصبح كالسجن يخنقني
صورتك، صوتك، رائحة عطرك لا تماد تفارقني
منزلنا الذي اعتدنا ان نبكي ونضحك فيه سويا
نعم يا أبي منزلنا بعد رحيلك اصبح كمدينة مظلمة وسكانها اموات
تلك مدينة خالية تسمع فيها صرخات اموت

رحيلك يأبي قتلني واطفأ انامليِ ودموعي تحرقني وصراخي عالق بحنجرتي
اشتقت إليك

بقلم: مروى طيبواي

فاكهة القدر

في ليلة شتوية وحين البدر إنكدر
سقطت فاكهة عجيبة أسميتها القدر
نصفها حلو وبعضها مر كألحان الوتر
تؤسس قصصا لم تخطر بعقل بشر.
عجيبة حين تتفنن بالرسم دون حبر
تارة تغرينا وتارة تنهينا، بالأمل والألم
حكمة ربانية خيرها وشرّها قدَرُ البشر
لاعبة لها أسلوبها الخاص لها فن يبهرْ
كالقمر!
كفاكهة رغم جهلنا بذوقها، لكننا نختبر
القاف قلب جرح كثيرا لكنه سيعتبر
والدال دهر كشّر أنيابه في زمن الوبر
أما الراء فرب يرى، لن ينسى عبدا شكر
فلنؤمن بهذا القدَر فمنه لانحيد او نفَر
ولْنرضى بخيره وشرّه وإن كان لا مفر

بقلم:هارون غلوج

ما هو القدر

القدر .....هو ما كتبه الله لك لتعيشه في حياتك وأن تمر به في مراحل عمرك هو ابتلاء الله لك ليعرف به مدى صبرك واخلاصك في
يبتليك الله بقدرك فهو الذي إذا احب عبدا ابتلاه ووضع له العقبات في طريقه ليختبر بها صبره ومن رضي بقدره فقد رضي الله عنه فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿فمن رضي فله الرضا﴾
يختبرك الله في حياتك ..في عائلتك .....اقربائك ...احبائك ... دينك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿يبتلى المرء في دينه فإن وجد في دينه رقة خفف عنه وإن وجد في دينه صلابة زيد في ابتلاءه﴾ لمن رضي بقدره وصبر عليه عاش حياته سعيدا ﴿هو السعيدة يبتسم في وجه القضاء والقدر ﴾.....

بقلم: نجود عكرود

من كتاب القدر

يكابرني كبريائي عندما ارى مايحدث حياتي...
...واحيانا ينتابني منها الخذلان...!
~اهي احلام تعانقني حينا،وحينا تهجرني...
...ام هي كابوس لم يكن في الحسبان...!
كل هذا من كتب قدر قد ادركني...
...ولكن ماهذا! هل هو قدر ام بهتان...!
بهتان افتراه غيري عني...
...لم استطع الهروب منه ولا النسيان...!
اه ياقدري لما تعذبني...
...فقوتي وصبري يكادان ينفذان...!
اخذت مني ابي حبيبي...
...وجعلتني اغرق في الاحزان...!
اشتقت أن اسمع صوته وكلماته لي...
...فكل مايقوله لي كان نصحان...!
مازالت صورته بين عيناي...
...انا الان ارسمها بإتقان...!
~سرعان مابدأت حياتي تتغير لتنتشل وجعي...
ولن ينتابني الحزن بعد الان...!
ليس كل قدري باللون الاسود...
...فهو يحمل بين طياته ألوان...!

ليفاجئني بالحب ،الذي كنت اعتقد انني...
...انا وهو خطان متوازيان لا يلتقيان...!
~نعم حبيب هو اليوم مثل ابي...
...شعرت معه بالأمان...!
حرارة الحب تغمرني...
...كأنها نيران في جوف بركان...!
اه مذا يحدث معي ...
...فوجنتاي من ذكر اسمه تتوردان...!
أشكرك ياقدري لأنك وقفت معي...
...كفاي بحرارة لك تصفقان...!
وهانحن اليوم حياتنا كلها سعادة...
...كتبها لنا القدر بمشيئة الرحمان...!

بقلم:خولة عبو

رحلت ولم أودعها

خرجت من المدرسة باتجاه بيتنا ،هاهو جدي ايضا آت،كالعادة يمازحني فهو شخص مرح بشوش الطلة ،اه قبل أن انسى اسمي قدر عمري تسع سنوات شعري اسود عينان سوداوان ،بشرة بيضاء،انا جميلة أمي ...جدي وهو يضحك: أنظري الى ذاك الرجل من بعيد قصير مثلك سأزوجك اياه هههههههه"انا:كفى جدي سأغضب انا لن اتزوج ابدا,اف".فجأة الرجل حقا يسير باتجاهنا ،!نعم إنه آتٍ الينا!تكلم مع جدي وأخبره أنه صديق أبي وأن أمي في المستشفى، صعدت الى جدتي وأخبرتها قالت لا تخافي ستكون بخير ،رتبت ادواتي وحملت محفظتي وعدت الى المدرسة ولا أعلم مالذي ينتظرني.

إنها الساعة الخامسة مساء أنا في طريقي الى البيت،الطريق فجأة أصبح طويلا،من بعيد ترى مالذي يحدث لما شارعنا مزدحم؟!ما هذه الاصوات التي تخرج من بيتنا!؟؟تثاقلت خطواتي،قلبي يخفق بشدة ،انفاسي ترتعش، أخي الصغير آت نحوي الدموع تملأ وجهه الصغير ،بصوت بريء يختلجه الحزن:اختي أمي تركتنا"تجمدت الدماء في عروقي أنا لا اعرف معنى الموت ولكن قلبي يعرف، احسُّ بتناقض في ضربات قلبي دموعي وديان ،امام كل تلك الحشود لم ار أحدا سوا ابي حبيبي

وإن كذب الكل أبي لا يكذب على ابنته الصغيرة المدللة،:ابي ماذا يقولون ؟اين أمي!؟"نظر الي نظرة فهمتها الآن أنها كانت نظرة انكسار وعجز والدموع بحار في عينيه واخبرني أن أمي في المشفى وستعود الينا.

رغم الدلائل وكل ماقيل لي الا أنني صدقت ابي وفقط ،صعدت للأعلى وكل درجة بدمعة وحيرة .جلست في زاوية من زوايا البيت مختبئة من الضجيج والبكاء,كنت أبكي تارة والعب تارة أخرى،نعم لقد لعبت في جنازة حبيبتي ,ماذا تنتظرون من طفلة بعمر التاسعة ان تفعل !قبل دقائق من الآذان ،الكل اجتمعوا ونزلوا الى غرفة في الأسفل متزاحمين وكأنهم يريدون ملاقاة شخص غاب عنهم دهرا كاملا!أخذت أخي الرضيع الذي كان لا يسكت الا في أحضاني واسرعت لأختبئ في السطح .حاول الكثيرون وطلبوا مني النزول لرؤية أمي لآخر مرة رغم الحاحهم واصرارهم الا أنني رفضت قطعا وانا محتضنة أخي بيداي الصغيرتان ،كانت آخر فرصة لي مع وتيني لكنني ضيعت تلك الفرصة ،لم أحظ بلحظة وداع أخيرة مع أمي ،ذهبت دون ان تودعني ،والكل ودعها الا أنا لم أر أمي في نعشها ،لم أقبلها ،لم أشم رائحة أمي التي كالمسك ،لم أمسك يدها الحنونة لآخر ولهة،أحيانا لا بل بالأحرى دائما ألوم نفسي التي حرمتني من وداع أخير ،ثم أقول قدِّر لي ذلك.

بعد أيام رحل الجميع انتهت الجنازة حتى اقرب الناس الينا ذهبوا الى بيوتهم نسو الجنازة ،الكل شرع في حياته كالمعتاد وكأن شيئا لم يحدث،ليحل علينا نحن الظلام على حياتنا ،على

ايامنا،كان كلما يحل الظلام نبكي انا واخي خلسة تحت الفراش ، حتى اصبح البكاء تحت الفراش كل ليلة عادتنا ،حينها فقط بدأت أحس بفراقك اماااه ،كنت كل ثانية احاسب نفسي وأؤنب ضميري لأنني حرمت عيناي من رؤية أمي لآخر لحظاتها معنا،كلما تفترش السماء الأسود انظر إلى اليها وأقول:أمي أشتاق اليك ،اليك أشتاق أماه ،شوقي لك لا يعلمه الا الله،أمي قولي أين انت أين انا!؟أين الدنيا التي كنا فيها انت وانا !؟أحقا ذهبت يا أمي !تركتني!هجرتني؟!ومرت الايام وازداد اشتياقي ،مرت الساعات والايام انتظرت يد أمي تمسكني إذ ظللت الطريق،انتظرت صوت حبيبتي تناديني ،هل جعت يا ابنتي؟هل عطشت؟لقد بردت هل أغطيك تعالي الى أحضاني أدفيك ،قولي لي مالذي بكيك ؛انتظرت، وانتظرت ،وانتظرت؛ورغم يقيني أنها ذهبت الا أنني انتظرت ابي يحقق وعده لي ويدخل من ذاك الباب ممسكا يد أمي ،نعم ماتت أمي رحلت ولم ولن وأبدا لن تعود ،كفاكي يا نفس انتظارا فصبر أيوب قلنا كفى إصرارا؛إن لله وانا اليه راجعون ،هذا قدر الله ،فقد كتب لي أن أعيش ألم فقدان الأم و قدر لي أن أعيش ألم حرماني من توديعها وهي كالملاك في حلة بيضاء.الحياة مع أمي كانت كرمشة عين لم نتوقع أن نحرم منها في بداية مشوارنا ،حلمنا ان نكبر معها وننجح معها ونفرح بين ايديها ،لكن القدر ومشيئة الله رسمت مسارا آخر لحياتنا ،خطفتِ منا أمي وانت في ريعان شبابك لم نتوقع اننا سنمتحن هكذا ولكن تلك هي الحياة تصفعنا بما لا تشتهيه أنفسنا وتأتينا الاقدار بما لم يكن في الحسبان .

مرت الشهور وحقا في يوم من الايام دخل علينا ابي من ذلك الباب مرة ممسكا يد إمرأة لكن لم تكن أمي بل كانت زوجته الثانية ،فمرحبا بلعبة القدر .

بقلم: مليكة بوعلاق

القدر الجميل

حياتُنا ممزوجة بالأفراح والأحزان؛ إذ إن هذا الشعورَ يطرق باب كل شخص، ويختلجُ في كل النفوس ويقبع في داخلنا وذواتنا، معلنا بذلك بداية الطريق، فليس هنالك مفرٌ من هذا؟
فالتباين والاختلاف يعطي للحياة طعما آخر ممزوجا بحلوه ومره وهذا الانعتاق قيدت أواصره وحُكمت مبادؤه التي انضوت تحت مايسمى بالقدر ...
فقدر كل واحد منا مسطرٌ على لوح يأتيه من حين إلى آخر فإن كان خيرا شَكر وإن كان شرا شكى وبكى !!
...حتى وصل أنينه إليّ ذلك الضجرُ والصخبُ جعل آهاتنا وأصواتنا تعانق قِبَبَ السماء . آه إننا نمل ولكننا لاندرك أن القدر الذي يحمل في طياته الكثير ماهو الا قدر محتوم عنا قدرٌ سُطرت شناتره وأثخنت أقلامه قبل أن نعرف هذا الوجود، فاضرب عنك هذا الصفح ولا تزفر إلا بما سطره لك القدر
اجعل هذا النبراس عنوانك: فعسى أن تكره شيئا وهو خير لكم . نعم إنها قمة العنفوان حينما تصارح نفسك وتضعها في دفتي الحقيقة وتجعل القلم يسيل على حقيقته متقدا الحرية شعاعه وكلمة الحق سلاحه ساعتها ستعرف ما معنى كلمة الحياة وقذائف الحق التي رميتها خلفك!!.
ومن الصدف التي تربت عليها تذكرت قصة حول فتاة تميزت بالمثابرة وحبها لدراسة، وهذا كله من أجل الوصول إلى المبتغى

اه لسوء الصدف! كان قدرها في العام الماضي أنها سوف تنهي دراستها ،وترتدي عباءة التخرج مع صديقاتها، وتسمع زغاريد وتصفيق من حولها , وترسم البسمة عن امها وابيها وتجعل الكلمة الطيبة بلسما لها وتلتحف برداء النصر إلا أن قدرها تغير في لمحة عين لم تحصل على الشهادة ؛ إنه التتويج والريادة التي ضاعت مني .

ودخلت في دوامة الإحباط ، وعشش السكون في ذاتها واقتحم الظلام الدامس كيانها ، وذرفت دموع الحيرة والحسرة ، فراحت تقول لم يحصل هذا معي؟ انني متحصلة على علامتي بجدارة .ماذا يحصل معي؟

ما هي إلا سويعات قلائل أتاها الخبر كالصاعقة انك لم تجتازِ الاختبار لسنة التى سبقتها لذالك لم تتحصل على العلامة الكافية لتنال شهادتك الا أنها نست هذا ولم تدرك أن قدرها جميل رغم الهدية السيئة ..

في وقت لم يكن في الحسبان، فلملمت نفسها وأخذت نفسا عميقا وحاولت انها تتقبل هذا الوضع، فأشرقت الشمس عليها وأبصرت انها حكمة واسترجعت تفكيرها الإيجابي وقامت بتصحيح تعثراتها هنيهة هنيهة .

وعثرت على كنز كان مفقود في داخلها فأكتسبت تجارب جديدة واستثمرت وقتها وجعلت في كل مكان بصمة واستمتعت بمغامرات لم تتوقع حدوثها ادعها مفاجئة وسر لكي تتشجعوا نحو مضي وعدم استسلام وان تؤمنوا بالقدر الجميل .

اذن خلاصة القول إن على المرء أن يكون مؤمنا بالقدر وأنه حكمة من الله في هذا سواء أكان خيرا أم شرا ،حلوه ومره ،قليل كثير لاتبالي ماعليك إلا أن تقول هذا قضاء الله وقدره ولا يكون شيء الا بإرادته ولنستأنس بقوله تعالى "ليقض الله أمرا كان مفعولا "

بقلم: سلاف ساكر

و يشاء القدر

أحيانا تخالجنا أحاسيس متعبة كلما تذكرنا قسوة الزمن ..فمهما يمضي سيخلف في أرواحنا المجدبة ندبة لن تشفى جراحها نيأس أحيانا ...ونقطع حبال الأمل ..نتراجع ،ثم نعود لنتسابق في مضمار الحياة مجددا ...إلى حيث تتواجد أقدارنا ..تاركين ورائنا آثار حطام كتب على الجبين ..وسطره القدر بلون البؤس والشقاء الذي يلخص ظلم الايام في أسوء منظر ... ويكشف الستار عن الخفايا التي خبأها لنا القدر ..يلهو بنا تارة ..يحطمنا تارة أخرى ..ثم يعود محاولا إصلاح ما انكسر ،لكن هيهات ..فإن الروح لم تعد تبالي .

بقلم: مداني فوزية

نيران القدر

طفلة صغيرة في المهد تبكي وتبكي دون أن يسمعها أحد، وفجأة إلتفت الجميع.. ماهذا؟..ياإلهي إنها نار.. نار مثل البركان الهائج تحوطها من كل جانب ... يا الله ماهذا.. من أين أتت كل تلك النيران..صرااخ.. بكاء.. نحيب.. أمٌ مغمى عليها فابنتها لم تكمل شهرا منذ ولدتها، يا الله احمِ ابنتي وفلذة كبدي ياالله أخرجها سالماً.

دعوات أم مكسور قلبها خائفة لا أحد ينتشلها مما هي فيه، تبكي بحرقة ودموعها شلال لو سُقيَ زرع به لنبت، قطرات دموعها لو وقعت على صخر لنطق.

طفلة في المهد احترق وجهها الجميل البرئ أي قدر هذا وأي وجع سببته لها الحياة، وجه برئ بملامح جامحة وفتَّانة إلتهمته النيران .

إنها نيران القدر

شابة في عمر الزهور لاتعرف إلى أين تتجه، تخاف..

تبكي..ترتعش لماذا ياترى؟!..

إنها فتاة حرمتها الحياة حتى من عيش طفولتها وشبابها ،تعاني بصمت ولا تبالي .

انتقادات.. كلمات جارحة ..ضحك هستيري.. إشارة بالإصبع لها.. إنها فتاة مكسورة الخاطر.. فإن رأيتموها متقلبة المزاج

فلا تلوموها فهي ليست ضعيفة ولا كئيبة هي حقا تألمت على شئ ليس خطأها .
إنه القدر بل إنها نيران القدر.

بقلم: زهرة حفرة

على رصيف الذكريات

وسط صخب الحياة ومتهات الظروف جلست على رصيف الذكريات أرتشف أكواب أحلامي الباردة كبرودة صقيع موسكو التي بنيتها على مرأى من العقل ومطامع الوجدان وسط سكوت القلب خوفا من الخذلان وأتجرع من أقداح الخيبات والعثرات شرابا أذهب وأضيع للعقول من النبيذ الفاخر أسقي بها أحلامي الغابرة التي تلاشت وندثر صيتها وسط دهاليز الدنيا ومتباتها كما يسقي الماء أصول الشجر وأتمسك بذكراها كما يتمسك الغريق بالقشة و الجندي بالبندقية ...محاولا النجاة بأفكاري والظفر بهنيهات من السباحة في بحر أحلامي ولأنني لا أجيد الغوص في الاعماق وليس بمقدور إكتشاف الآفاق إضطررت لمسايرة الموج الصاخب الذي رمى بي للسباحة عكس التيار وأضحيت أستصرخ وحيدا تماما كما يغرد الطير خارج السراب وسط لفحات الغرق وكدمات الضياع أستصرخ أحلامي المتلاشية وأستنجدها ببقايا أشلائي"وا حلماه "كما استنجدت المرأة العمورية بالمعتصم بالله "وا معتصماه" فلب نداءها وسمع صراخها وبَقيتُ أنا هائما مسجونا بين العقبات أَتَقَفَ آثار الحذوات وتتوالَ عليَّ الصفعات وقطعني الشوق وترامت عليَّ أحاسيس الإستسلام ونزلت عليَّ طعناة الهزيمة والهوان وخَرت قواي و إنصعت لِلتآويل وأضغاث الأحلام ... ولعلي تذكرت ولكن مؤخرا أنني لا أفقه في الرؤى ولا في تأويل الاحلام... فتصورت جدار خيالي وعدت ادراج لاجدني في

ذكرياتي ابكي بقايا احلامي وارثي ما ضاع منها في معركة الايام ِ فأيقنت أن البكاء ليس من شيم الرجال ِ وأن الدفاع في عز الحلم قتال فإن صعب عنك الحلم وغاب فجدد الاحلام ولا ترضخ للهوان ..

بقلم: هارون عبد المومن

حياتي مع القدر

أنا فتاة في مقتبل العمر 17 سنة أنا كأي فتاة تريد أن تعيش حياتها تخرج . تسافر . تتنزه ... ولكن القدر ومايريد
أنا من عائلة ملتزمة كثيرا عار أن تخرج الفتاة عن طوع أبيها، عيب أن تخرج من ولايتها وحدها وعيب أن تذهب للمبيت في بيت أخر وحدها ومن هذا القبيل كنت طفلة مطيعة لأناقش أبي أو أمي في أي شئ كنت كالعابيد عندهم حتى أني توقفت عن دراسة بحجة أن أساعد أمي في أولادها الصغار فأنا الفتاة الكبيرة في بيت
ياالله ماهذا؟ أكل هذا علي؟
في اليوم التالي سمعت أبي يتكلم مع أمي في حوار علي أنا لست من النوع الذي يتنصت ولكن هذه المرة أثارني الفضول:
الأب: البنت كبرت ويجب عليها زواج أو ماذا سيقولون الناس علينا؟
الأم: ألا تراها مازالت صغيرة على ذلك وعلى هذه المسؤولية؟
الأب: كفى ماهذا؟ ألا تتذكرين في أي عمر أنتي تزوجتي؟
الأم: نعم عندك حق ... في المساء سوف أخبرها بذلك
ماذا؟ سوف أتزوج غير معقول؟
تغرغرت عينايا بالبكاء بكيت وبكيت وبگيت حتى تفحمتا عينايا لكن هذا ليس حلا أبدا سوف أهرب نعم هذا هو الحل في اليوم الثالث مع الفجر هربت كنت أركض وأركض ودقات قلبي تتسارع لا أدري إلى أين كنت ذاهبة ولكن أكملت في ركض حتى

توقفت أمام غابة نعم غابة كبيرة كنا في النهار لذلك الذنب أخف كثيراً هممت بلمشي حتى منتصف الليل توقفت وتوقفت في منتصف الغابة لا أدري أين أنا أرتكبني الخوف وبدأت مخيلتي بتخيل أشياء غير معقولة وأصوات ذئاب وجل الحيونات سمعتها في أنن واحد بدأت بصراخ وركض و ذئب يركض

هنا نهايتي ستكون على ذئب بدأ بالأقتراب شئ فشئ حتى وجود فتاة أثار أكل حيوان لها في الغابة تبلغ من العمر 17 سنة إن لله وإن إليه راجعون

بقلم: نزهة بوباية

القدر.

حكايةٌ تحوم حولنا، وتدور في أذهاننا كل يوم، نتساءل عن خبايا هذا القدر، والسر وراء كل تفصيلة بسيطة تحدث فيه، تختلف ردات أفعالنا حوله، فمنا المتقبل، والراضي، ومنا الرافض، الجاحد، وبالنهاية لا يحدث إلا ما كتبه الله.

القدر لا ننسجه نحن، بل نتعايش مع خطوطه التي رُسمت لنا منذ أن كنا في أحشاء أمهاتنا

فكيف نتعامل معه بعد أن أدركنا حقيقته؟

الجواب ببساطة أن علينا تقبل كل ما يحدث معنا برحابة صدر، وندرك أن رب الخيرة لا يأتي إلا بالخير، وأن ما أصابنا لم يكن ليخطأنا، وحياتنا تُرجمت على هذه الأقدار حتى نصل إلى نتيجة وحده الله يعلم الحكمة منها.

القدر هو حياة فقط لمن أدرك آلية التعامل معه، ورضى بخيره، وشره، القدر كلمة من حروف بسيطة، ولكن مفعولها عظيم في روحك.

بقلم: خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن

رحيلك أوجعني

تبكي السماء... وقت الرحيل
وفي القلب توجع وعذاب
هل طويت صفحات الصداقة أيها الأصيل ؟؟
و تركت ذكرانا ترحل مع السراب
ألم ترى دموع العين تسيل
وكم من عبرة في الروح لم تعلم بها الأهداب
بيني وبينك ذكريات ملؤها
ضحك ومرح. ...بخاطري تنساب
أنسيت رسائل النكت والدعابة
التي تبادلناها يا أغلى الأصحاب
واليوم فجعتني برحيلك
وقررت بعد كل عشرتنا الغياب ؟!

بقلم: ربيحة صالحي

انتهى.